

## بعد نهاية ذهاب الدور الثاني لكرة الضلع منافسة ساخنة في الجنوبية والشرطة في الصدارة الحرية زعيم الشمالية وحظوظ متساوية للبقية

ناصر النجار

تطلق اليوم وغداً منافسات مرحلة الإياب من الدور الثاني لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم التي تضم ثمانية فرق وزعت على مجموعتين جنوبية وشمالية.

ونظام التأهل يقتضي بعد نهاية مباريات الإياب أن يلعب متصدر المجموعة الجنوبية مع وصيف ذهاب وإياب، كذلك يلعب متصدر المجموعة الشمالية مع وصيف المجموعة الجنوبية مباريات ذهاب وإياب، المشائزان من هذه التصفية النهائية يتأهلان مباشرة إلى الدوري الممتاز.

الصورة ما زالت ضبابية بعد نهاية مرحلة الذهاب، ووحده فريق البنك رفغ الراية البيضاء في المجموعة الجنوبية وباتت حظوظه معدومة في المنافسة، وبقية الفرق السبعة لها حظوظ كاملة في التأهل إلى التصفية النهائية.

الشغرة الوحيدة في الدوري بمرحلة التجمع هذه أنهالهم تخط أي فرصة للفرق لالتقاط

أنفاسها ومعالجة لاجبيها وتصحح الأخطاء وهي نقطة سلبية كنا نتمنى تجاوزها ولو براحة لمدة أسبوع على الأقل يتم فيه استشفاء اللاعبين من التعب والتشنجات والإصابات العضلية البسيطة.

### منافسة ثلاثية

في المجموعة الجنوبية التي تجري مبارياتها غداً المنافسة محتدمة بين ثلاثة فرق لاقتناع بطاقتي الترشح إلى دور الإياب، الشرطة والتل والبنك أنهما الذهاب برصيد ست نقاط بعد فوزهم على البنك وتبادلوا الفوز بينهم ويحتل الصدارة الشرطة يليه التل ثم المحافظة حسب قاعدة الأهداف المحافظة لم يتقابلوا في مباراة ثانية. لكن الشرطة حقق الفوز على المحافظة ١/٠ وعلى البنك ٤/٠ وصفر وخسرت أمام التل في المباراة الافتتاحية بهدف قاتل، وقدم الفريق في هذه المباراة أسوأ عرض له، وربما سبب ذلك كما قال أحد المقربين من الفرق أن الغرور والاستهتار كانا سبب الخسارة. وكانت هذه المجموعة التي يتعرض لفصلها هذا الموسم، فحصلته ١٣ مباراة خاضها في الدوري ١١ فوزاً وتعادل وحيد كان مع

العيبا على أرضه خسرها أمام الشرطة ٤/٢، بينما فاز خارج أرضه على البنك ١/٢ وعلى التل بملعب الجلاء ١/صفر، وبناء عليه فإنه سيخوض الإياب على ملعبه مع البنك والتل وعلى ملعب الجلاء بقاء الشرطة الأهم. كما سبق أن تحدثنا فإن المباراة المهمة الفريق المحافظة ستكون الأخيرة مع التل وهي الفيصل بعملية التأهل بغض النظر عن بقية النتائج، ونحن هنا لا نستبعد الشرطة من هذه الحسابات، لكن التأكيد على هذه المباراة أنها ختامية ودفاعاً فلم يدخل مرماه تقاطع قبل مباراة الجولة الأخيرة، اللقاءات التي جمعت المحافظة مع التل كانت لمصلحة المحافظة، ففي دور المجموعات تعادلا ١/١ في

المحافظة على الملعب ذاته الاثنان القادم ويختمت مبارياته بضياقة الفريق في الإياب من أجل تحقيق بصمة بنتيجة جيدة وقد يكون له دور بتحديد المتأهلين إلى التصفية النهائية.

### آمال كبيرة

في المجموعة الشمالية التي تلعب اليوم قطع فريق الحرية أكثر من نصف المشوار نحو التأهل إلى الدور النهائي بصدارته المطلقة بعد فوزه الساحق على شريكة في الدوري الرقمية، وكان قلبها فاز على جاره عفرين بهدف وتعادل مع الساحل في طرطوس بهدفين لثلاثا، مسألة صدارة الحرية أو تأهله هي مسألة وقت لأنه كما تبين أنه الأفضل بين فرق مجموعته والأكثر جاهزية منهم.

اليوم يستضيف الساحل على ملعب الساع من نيسان بحلب، والمباراة تشكل منعطف طريق للفريق لأن فوز الحرية يعني استمراره بالصدارة وتأمله، الخلفي فخرس أول مباراته على أرضه أمام الشرطة حماة ٤/١. ثم خسر أمام الحرية بهدف، وانتفض أمام الساحل ففاز عليه بثلاثية نظيفة، حظوظ عفرين فوز الساحل يتعش أماله كثيراً

### ترتيب فرق المجموعة الجنوبية

ت	الفريق	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	الشرطة	٣	٢	١	٨	٤	+٥	٦
٢	البنك	٣	٢	١	٣	١	+٢	٦
٣	المحافظة	٣	٢	١	٥	٥	-	٦
٤	البنك	٣	-	-	٣	٨	-٧	-

### ترتيب فرق المجموعة الشمالية

ت	الفريق	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	الحرية	٣	٢	١	١١	٢	+٩	٧
٢	شرطة حماة	٣	١	١	١	٩	+٧	٤
٣	عفرين	٣	١	٢	٤	٣	+١	٣
٤	الساحل	٣	-	٢	١	٥	-٣	٢

## مدير منتخب السلة علي درويش لـ«الوطن»: المنتخب خط أحمر وهدفنا إيجاد رعاية للمنتخب نعمل على اللاعبين الصغار وأقبل بأي تدخل إيجابي وطموحنا رفع راية الوطن عالياً



حاوره: مهتد الحسني

ما الخطوات الأولى لتشكيل كادر المنتخب الفني والإداري؟  
الكادر الوطني سوف يتم تعيينه قريباً من مساعد مدرب هو عيود شكور وشهادتي فيه مجروحة، وهو درويش لإدارة المنتخب في المرحلة المقبلة، وهو من خبرة المدربين، وسوف نعتمد في هذه المرحلة على المدرب الأجنبي، لكن نوفي المدرب الوطني كامل الألووية، فعندما يكون المدرب الوطني قويا وصاحب خبرة سوف يعطي المدرب الأجنبي دعماً كبيراً والعكس صحيح تماماً.

على ضمهم للمنتخب؟  
هذا الملف أخذ نوعاً من السرية، وإن نتحدث عنه لأي وسيلة إعلامية حتى نتضح الأمور بشكل نهائي.

يجب علينا اختيار اللاعب الجيد للمنتخب وهذه مهمة الجهاز الفني لكن ذلك يتطلب وجود ميزانية جيدة.

• أنتم أمام استحقاقات مهمة فهل وضعت إستراتيجية عمل واضحة للمرحلة المقبلة؟  
بالنسبة لنا نحن نعمل على اللاعبين الصغار وسوف نقوم بزجهم ضمن صفوف المنتخب لكن ضمن خطة إعداد مدروسة تكون نتائجها جيدة ولا تنعكس علينا بنتائج غير مرضية، ثمة أسماء للاعبين سيتم استبعادها وأخرى سوف تفرض نفسها يأتي في مقدمتهم اللاعب المعلق عبد الوهاب الحموي فهو حاضر مع المنتخب القادم لعدم وجود البديل وسيكون هابو حجر أساس المنتخب.

• هل تتوقع أن تكون هناك تدخلات بعمك الجديد؟  
عربي يشاركنا المعسكر، لكن تصفيات آسيا إلى الآن لم يحدد مكانها ولا زمانها، لأن ثمانية منتخبات اعترضت عن استضافتها بسبب شروطها الصعبة، لكن الاتحاد الدولي أقر أن تقام هذه التصفيات في مدينة واحدة وبلد معينة.

• هل حاولت استضافتها في سورية؟  
الاستضافة صعبة لأن شروطها المالية كبيرة، ونحن عرضنا استضافة مباريات مجموعتنا لكن لم تلق أي جواب إيجابي لأن الاتحاد الدولي اشترط أن تكون في مدينة واحدة وبمساحة واحدة.

• برأيك ما نسبة حظوظنا في التأهل لألبيريا باريس ٢٠٢٤؟  
مازلنا نعمل في البدايات لكن حظوظنا ستكون جيدة حسب توافق اللاعب المحسن واللاعبين المغتربين، وعليه يمكن أن نغطي رقماً صحيحاً حول نسبة حظوظنا، ومشاركتنا ضرورية من أجل أن نعرف مقياس مستواها، ولدينا أيضاً مشاركة في البطولة العربية بمصر وهذه البطولة ستقام في غير أيام الفيفا ما يعني أننا أمام مشاركة بلاعبينا المحليين الصغار، طموحنا كبير في بناء منتخب للمستقبل لكن ذلك يحتاج إلى وقت وصبر ومتابعة دقيقة.

• إضافة لخبرتك الإدارية ماذا يمكن أن تفيد المنتخب على الصعيد التسويقي لكونك رجل أعمال؟  
أكيد لدينا اتصالات مع العديد من الشركات لأن إعداد المنتخب يحتاج إلى توافر ميزانية كبيرة، ووجود عملية تسويقية ناجحة سيكون لها نتائج إيجابية على إعداد المنتخب، وسوف نخترنا شركات لأسماء كبيرة تلبي بالمنتخب، لا يوجد أحد يقصر بحق منتخب الوطن والاتحاد الرياضي من أكبر الداعمين، لكننا اليوم نحتاج إلى ميزانية مالية جيدة للإعداد والتحصين المثالي، والمجال صعب الرياضة شاء من شاء وأبى من أبى، وعندما يكون لديك لاعب محترف من طراز النجوم سوف يساعدك في المباريات الصعبة واليوم

تلقى منتخبنا الأول بكرة السلة في عهد الاتحاد الحالي هزائم هي الأقسى له منذ زمن بعيد، لكن الاتحاد أعاد ترتيب أوراؤه من جديد وقام بتكليف الكابتن علي درويش لإدارة المنتخب في المرحلة المقبلة، وهو من خبرة خيراتنا الإدارية، وكان له تجارب ناجحة أهمها إقامة بطولة كأس السوبر التي تركت انطباعات جيدة لدى جميع متابعي الباسكت.

وقد اتسعت فسحة نقاؤل عشاق المنتخب في هذه الخطوة التي من خلالها ستعكس وجوده بشكل إيجابي على إعداد والتحصين المنتخب، فهو من الأشخاص الذين يضعون الهدف ويعملون عليه بكل الإمكانيات دون كلل أو ملل.

فهل تشهد تحضيرات مثالية للمنتخب، وهل ستكون عملية انتقاء اللاعبين مدروسة، وهل سينجح ملف اللاعبين المغتربين بما ينعكس على مدير المنتخب؟  
سؤال كثيرة طرحها «الوطن»، على مدير المنتخب الوطني الأول بكرة السلة الدكتور علي درويش وأجرت معه الحوار التالي:

• من أين أتت فكرة توليك مهمة إدارة المنتخب الأول؟  
كانت الفكرة غير مطروحة، لكن بصراحة أنا والكابتن طريف رئيس الاتحاد دائماً بحالة تشاور وحوار بمواضيع الباسكت والمسابقات وكأس السوبر وعملية تطوير الدوري، وتطرقتنا إلى موضوع المنتخب، وقد طرح علي فكرة تولى إدارة المنتخب من أجل الاستفادة من خبرتي الإدارية لاتي كنت عضواً في إدارة نادي الوحدة إضافة لتنظيم بطولة السوبر، ولدي إحساس لاتي أعشق كرة السلة ومنتخب الوطن، ولدي إحساس بأنني سوف نعمل أشياء إيجابية، يمكن أن أقدم خدمات للمنتخب في الحالتين اللوجستية والمادية.

• هل كان لك شروط أو طلبات لقبول المهمة رغم صعبتها؟  
هي ليست شروطاً وأنا والكابتن طريف أكثر من أخوين، وأعتبره أخي الكبير، لكن كان هناك بعض الطلبات تتجلى في أن يتم تشكيل الجهاز الإداري من قبلي، وقد وافق على ذلك من دون تردد، ومعظم الأفكار متطابقة بيننا وهناك تشاور بشكل دائم، ستحاول أن تأتي بأسماء جديدة في المنتخب وهو أيد هذه الخطوة.

• هل كان لأعضاء لجنة المنتخبات في الاتحاد رأي فيما تم الاتفاق عليه؟  
من المؤكد أن هناك تشاوراً بين أعضاء الاتحاد ولجنة المنتخبات، بالنسبة لي فإن علاقتي مع الكابتن طريف رئيس الاتحاد، هم يتناقشون ويقررون، وأعضاء لجنة المنتخبات مشكورون وعلى رأسهم الكابتن سعد مهاني الذي أبدى تعاوناً كبيراً معي وموقفه كان إيجابياً، وحتى أعضاء الاتحاد هم راغبون في تكليف أحد بإدارة المنتخب من خارج أجواء الرياضة.

• ماذا عن ملف اللاعبين المغتربين الذين تعملون